رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

العدد(1819) السنة السابعة - السبت (12) حزيران 2010

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

الكويت: العراق قادر على تعميق الديمقراطية وترسيخ سيادة القانون

□ جنيف/ كونا

اعربت دولة الكويت عن ثقتها بقدرة العراق على ارساء الديمقراطية والحكم الرشيد وسيادة القانون والمساواة للتصدي لجميع التحديات التي من شأنها أن تضعف وحدته.

وأكد عضو وفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف صادق معرفي في كلمة بلاده أمام مجلس حقوق الانسان في اطار التقييم الدوري الشامل لملف حقوق الانسان في العراق"تفاعل العراق بكل جدية مع التوصيات التي وردت اليه اثناء عملية المراجعة الدورية الشاملة بقبول العديد من التوصيات وخاصة تلك المتعلقة بالامتثال للقانون الانساني الدولي والقانون الدولي".

ماركيز يسرق فرحة الافتتاح من بافانا بافانا

تفاصيل في ملحق كأس ٢٠١٠

إعلان اسم رئيس تحالف"الائتلافين"خلال يومين

أربعة مقاعد تفصل (التحالف الوطني) عن تشكيل الحكومة

□ بغداد/ المدى

اعلن التحالف الوطني العراقي بزعامة عمار الحكيم وائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي،، توحدهما الليلة قبل الماضية تحت إسم"التحالف الوطني"لتشكيل كتلة نيابية كبيرة تضم ١٥٩ نائبا قادرة ،بتحالفات مع قوى صغيرة اخرى ، على تشكيل الحكومة المقبلة، التي لم يتفق الائتلافان على رئيسها بعد نتيجة خلافات بينهما، وذلك وسط تصريحات أدلى بها حسن السنيد القيادي في دولة القانون عقب اجتماع لقيادة الائتلافين في منزل رئيس تجمع الاصلاح ضمن الائتلاف الوطني رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري، أكد أنه قد تم الاتفاق على دمج الائتلافين تحت اسم"التحالف الوطني". واضاف ان وثائق توحد الائتلافين والاسم الجديد الذي تم الاتفاق عليه لهذا التحالف سترسل الى المحكمة الاتحادية والى رئيس مجلس النواب الاكبر سنا الذي سيرأس الجلسة الافتتاحية حسن العلوي.

وسيدخل الائتلافان الى الجلسة الاولى لمجلس النواب الجديد، الاثنين المقبل، ككتلة واحدة اكبر تحت هذا الاسم برغم عدم اتفاقهما على مرشح واحد لمنصب رئيس الحكومة المقبل نظرا لان لكل منهما مرشحه. ويصر ائتلاف دولة القانون على ان مرشحه الوحيد للمنصب هو نوري المالكي فيما يرشح الائتلاف الوطني الجعفري وعادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي.

وبتوحد الائتلافين تتشكل كتلة برلمانية هي الاكثر عددا وتضم ١٥٩ نائبا ولا تحتاج إلا إلى أربعة نواب اخرين لتشكل ثلثي البرلمان الذي يضم ٣٢٥ نائبا، وهو العدد المطلوب للموافقة على تشكيل أية كتلة سياسية للحكومة. واذا ما انضم التحالف الكردستاني إلى هذا التحالف الجديد فان عدد نواب الكتلة سيرتفع الى ٢١٦ نائبا بما يعادل اكثر من ثلثي عدد اعضاء مجلس النواب الجديد البالغ ٣٢٥ نائبا.

وفي وقت سابق اعلن رئيس المجلس الاعلى الاسلامي ،عمار الحكيم عقب لقائه في النجف مع المرجع الاعلى آية الله السيد علي السيستاني ان الساعات المقبلة ستشهد اعلان تحالف ائتلافي الوطني ودولة القانون لتشكيل الكتلة الاكبثر عددا في مجلس النواب،

وقال الحكيم في مؤتمر صحفي في مدينة النجف عقب انتهاء اجتماعه مع السيستاني ان الساعات المقبلة ستشهد اعلان اندماج الائتلافين وتسميته من خلال مؤتمر صحفي لهذا الغرض. واشار الى ان الائتلافين سيهبان الى جلسة مجلس النواب الاولى التي ستعقد الاثنين المقبل وهو الذي سيقرر مَنْ سيكون رئيس الحكومة الجديدة في اشارة إلى عدم اتفاق الائتلافين على مرشح لهذا المنصب.

واضاف ان الائتلافين يدرسان فكرة ان يكون اكثر من مرشح يقدم منهما للساحة الوطنية وكل يحظى بالقبول وبأغلبية اصوات اعضاء مجلس النواب ولو في مشاورات رسمية قبل انعقاد مجلس النواب، ويمكن ان يكون هو المرشح الذي ينسحب لصالحه الاخرون وهذه واحدة من الوسائل، التي نفكر بها للخروج من الازمة، اما ان نتفق على شخص واحد وعلى ما يبدو من ضمن الاسماء المطروحة اليوم من الصعب الوصول الى هذه النسبة ولابد من التفكير بترشيح اكثر من واحد وتعطى الفرصة للساحة الوطنية ان تبدي رايها في هذا المشروع، وهذه ليست بدعة يبتدعها الائتلافان وانما كانت هناك ايضا سياقات مشابهة في ظروف سياسية مشابهة.

ومن جانبه قال القيادي في الائتلاف الوطني همام حمودي ان دولة القانون والوطني سيدخلان الى قاعة البرلمان بعنوان واحد وهما متفقان على الأساسيات المهمة. واضاف في تصريح صحفي ان اسم التحالف الجديد سوف يأتي تتويجاً لهذه الرغبة الواحدة اذ ان الائتلاف الوطني العراقي حريص على أن ينتهي مع دولة القانون الى برنامج واحد. واوضح قائلا"مازلنا نؤمن بحكومة الشراكة الوطنية والالتزام بالدستور وعدم تهميش اية جهة أخرى ونحن قريبون من جميع الكتل والمستقبل يحتم علينا أن نكون يداً واحدة..

وبعد اعلان اسم التحالف الوطني، ما يزال ائتلافا دولة القانون والوطني العراقي يبحثان في اختيار مرشح لتولي رئاسة التحالف ومن ثم مرشح يتولى تشكيل الحكومة المقبلة.

تفاصيل ص٢

طالباني أمين عام للاتحاد الوطني الكردستاني في عملية تصويت مباشرة وعلنية

□ السليمانية/ المدى

انتخب المؤتمر العام الثالث للاتحاد الوطني الكردستاني في جلسته المسائية، امس الرئيس جلال طالباني أميناً عاماً للحزب بالاجماع، وقبل بدء عملية انتخاب اللجنة القيادية للاتحاد، أنتخب أعضاء المؤتمر الثالث لـ (أ.و.ك) كل من كوسرت رسول علي وبرهم أحمد صالح عضوين قياديين في الاتحاد الوطني وذلك من خلال عملية تصويت مباشرة وعلنية.

وكان قد انعقد المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني الكردستاني في الاول من حزيران الجاري، تحت شعار"نحو التغيرات وترسيخ وحدة الإتحاد"في محافظة السليمانية بحضور الأمين العام للاتحاد جلال طالباني، وأكثر من ١٦٠٠ من كوادر الإتحاد، وعدد كبير من رؤساء وممثلي الأحزاب الكردستانية والعراقية والعالمية.

والقى طالباني في بداية المؤتمر كلمة أكد فيها أن"الإتحاد الوطني الكردستاني سيبقى على سياسته في تمتين العلاقات مع الاحزاب الاخرى، وتمنى النجاح للمؤتمر في أداء مهماته الوطنية والديمقراطية والحزبية".

ثم قدم رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني كلمة، قال فيها إن"هذا المؤتمر محطة من نضالنا المشترك في الحركة التحررية الكردية، وأشار الى التأريخ المشترك بين الإتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني".

وأكد ان"تحالف الإتحاد الوطني والحزب الديمقراطي، هو نجاح للشعب الكردي، وان التحالف الثنائي ضرورة لشعب كردستان. وبرص الصفوف نتمكن من الحفاظ على مكتسبات شعب كردستان".

ومن جانبه القى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي كلمة اشار فيها الى"نضال الشعب الكردي ومسيرته في تحقيق الحرية".. مؤكدا "الحفاظ على وحدة العراق ووطنيته والحفاظ على مكتسباته".

وصادف يوم ١ حزيران الذكرى الـ ٣٥ لتأسيس الإتحاد الوطني الكردستاني، وعقد الإتحاد الوطني الكردستاني مؤتمره الأول في ١٩٩٢، وشارك في المؤتمر ٧٩٣ عضواً، و تم ترشيح ٣٦ شخصاً للقيادة، اختير منهم ١٥ عضواً للمكتب السياسي.

وعقد مؤتمره الثاني في العام ٢٠٠١، بحضور ١٢٤٧ عضوا، وانتخب المؤتمر مجدداً جلال طالباني أميناً عاماً للحزب، واختار المؤتمر أيضا ٣٧ شخصا للقيادة، كان ١٠ منهم أعضاء إحتياط، اختير منهم ١٦ شخصاً كأعضاء للمكتب السياسي، خمسة منهم إحتياط.

لقطة من حفل افتتاح مونديال جنوب افريقيا أمس.. أ ف ب

نفط العراق محاصر بالبيروقراطية

□ بغداد/CNN

يبدو أن تطوير العراق لثروته النفطية ما زال أمراً صعباً، برغم الخطط الطموح للحكومة لرفع إنتاجها إلى أكثر من ١١ مليون برميل خلال السنوات القليلة المقبلة، فإلى جانب المسائل الأمنية تبرز الصعوبات اللوجستية المتمثلة في ضعف البنية التحتية والبيروقراطية الرسمية.

ويقول وزير النفط العراقي، حسين الشهرستاني، إن أسعار النفط الحالية ممتازة للاستثمار في آبار جديدة وزيادة الإنتاج، ولكنه أقر، في حديث لبرنامج"أسواق الشرق الأوسط CNN"بوجود الصعوبات الناجمة عن طبيعة العمل الحكومي، وأعادها إلى حداثة مشاريع النفط بعد سنوات من عزلة عاشتها البلاد.

وأكد الشهرستاني ان الحكومة العراقية تعمل على معالجة المشاكل قائلاً:"هناك صعوبات لأن الشركات تعاود العمل في الحقول بعد سنوات من الغياب، ولذلك نتوقع وجود بعض المشاكل البيروقراطية."

وكدليل على صعوبة العمل في العراق، يمكن النظر إلى منطقة البصرة الجنوبية الغنية بالنفط، وما تحمله من مفاتيح للانتعاش الاقتصادي العراقي بالثروات، التي تقبع تحت أرضها.

فحقل الرميلة فيه نصف إنتاج العراق من النفط، ومعظم المنصات في الحقل حالياً غير عاملة، ولكن الأرقام، التي فيه مذهلة وتظهر حجم ثروة العراق النفطية.

تفاصيل ٣

القوات الإيرانية تستأنف قصف القرى وبرلمان كردستان يدعو بغداد إلى ردعها

□ أربيل/ المدى

بينما كان وفد رفيع المستوى من وزارة الدفاع العراقية يجري مباحثات في اقليم كردستان بشأن التوغل الايراني، عاودت المدفعية الايرانية قصفها للقرى والمرتفعات الحدودية في الاقليم، بعد توقف دام يومين، الامر الذي دفع برلمان كردستان الى دعوة مجلس الامن الوطني لعقد جلسة طارئة لبحث الازمة، معتبرا ما يحدث انتهاكا للقانون الدولي.

المدفعية الايرانية قصفت ليلة الخميس الماضي منطقة بالكايتي التابعة لقضاء جومان شرقي محافظة أربيل، كما قامت القوات الايرانية بإطلاق النار عشوائيا على تلك المناطق باستخدام الرشاشات الثقيلة، بحسب مصادر اعلامية في الاقليم.

وقالت تلك المصادر ان القوات الايرانية اطلقت النار على الرعاة في أطراف قرية ويزه التابعة لقضاء جومان، ثم بدأت بقصف مدفعي مكثف على المنطقة استغرق أكثر من ساعة.

وفي ساعة متأخرة من مساء أول أمس عاودت المدفعية الإيرانية قصف المنطقة، واستمر القصف نحو ساعة.

وكان القصف قد توقف على مدى يومين بعد ان ابلغت حكومة الاقليم احتجاجها للقنصل الايراني في أربيل وتأكيد وزارة الخارجية العراقية انسحاب القوات الايرانية من أراضي الاقليم.

وكان عدد من سكان القرى قد عادوا الى مناطقهم، التي تعرضت الاسبوع الماضي الى القصف، لكنهم وحتى يوم امس بدأوا بالنزوح مرة اخرى.

من جانبه، دعا برلمان اقليم كردستان الى عقد إجتماع طارىء لمجلس الأمن الوطني العراقي لبحث تداعيات القصف الايراني للقرى الحدودية لاقليم كردستان وإتخاذ ما يلزم من إجراءات لردعه وإنهائه.

وقال كمال كركوكلي رئيس برلمان اقليم كردستان، في بيان صحفي اطلعت عليه"المدى"إن مثل هذا القصف الذي طال المناطق التابعة لقضاء جومان وقلادزه بعمق نحو ١٥ كيلومترا، وما رافقه من توغل للحدود الدولية بعمق كيلومترين، يشكل تهديداً لإستقرار الإقليم وتنامي حالة اللاإستقرار في العراق وخلق بؤرة توتر في المنطقة عموماً.

تفاصيل ٢

مصادر: جلسة البرلمان الأولى لن تحمل مفاجآت

□ بغداد/المدى

انتهت التحضيرات لعقد الجلسة الاولى لمجلس النواب الجديد، التي ستعقد بعد غد الاثنين التي ستتضمن ترديد الاعضاء لليمين الدستورية وإمكانية انتخاب رئيس جديد للمجلس، لكنه وسط الخلافات الناشبة بين الكتل الفائزة في الانتخابات وعدم اتفاقها حتّى الآن على الشخصيات المرشحة لتولي رئاساتِ الجمهورية والحكومة والبرلمان فإنّه من المتوقع ان ترفع الجلسة بعد ترديد القسم وان تبقى مفتوحة لفترة لا يعرف أمدها وسط مخاوف من تكرار تجربة العام ٢٠٠٦ حين استمرت الجلسة مفتوحة لمدة ٤٠ يومًا قبل الاتفاق على رئيس الحكومة نوري المالكي.

في وقت نفى مصدر في عمليات بغداد لـ(المدى) قطع الجسور او فرض حظر جزئي على المركبات.وقال المصدر ان عمليات بغداد أمنت المنطقة بشكل جيد ولاسيما ان لواء بغداد هو المسؤول عن حماية المنطقة الخضراء منذ اكثر من عام ولا أتوقع ان تشهد أي خرق أمني.

وفي السياق نفسه انهى المسؤولون في مجلس النواب الاستعدادات لعقد الجلسة من المتطلبات الامنية والتنظيمية لانجاحها والاتفاق على المدعوين، الذين سيحضرونها وفي مقدمتهم رؤساء البعثات الدبلوماسية ومديرو مكاتب المنظمات العربية والدولية في العراق. ويشارك في اعداد هذه الترتيبات مسؤولون في رئاسة مجلس النواب والمديرون العامون والمستشارون فيه، الذين انتهوا ايضا من اعداد الاجراءات البروتوكولية بالنسبة لوصول المشاركين الى الجلسة الاولى وترتيب دخولهم وجلوسهم في قاعة المجلس، الذي يقع مقره داخل المنطقة الخضراء المحمية وسط بغداد اضافة الى الاجراءات الأمنية المشددة التي ستتخذ لتأمين وصول النواب الجدد والضيوف.ستعقد الجلسة في القاعة الكبرى بمبنى قصر المؤتمرات التابع لوزارة الثقافة وهو نفسه الذي شهد أداء اليمين الدستورية لنواب الدورة الأولى والمصادقة على حكومة ابراهيم الجعفري وأدائها لليمين فضلاً عن انتخاب الرئيس جلال طالباني.

وتضم القاعة ٢٥٠٠ مقعد وزعت بين طابقين فضلاً عن مسرح تعلوه طاولة وكرسي وخمسة أعلام ومنصة خصصت لتعريف النائب بنفسه وأدائه اليمين. وسيجلس النواب في القاعة على وفق ترتيب حروف اسمائهم فيما يتوقع أن يفوق عدد الضيوف ٨٠٠ شخصية.

وستتضمن الجلسة الاولى هذه تولي أكبر الأعضاء سناً رئاستها والذي سيكون القيادي في الكتلة العراقية الكاتب حسن العلوي (٧٥ عامًا) بحسب المادة ٥٤ من الدستور، الذي أكد ان الجلسة الأولى للبرلمان روتينية وخالية من المفاجآت.وقال العلوي لـ(المدى) الجمعة أن الكتل السياسية اذا لم تتفق بشأن المناصب السيادية، فأن جلسة البرلمان الأولى ستكون روتينية وخالية من أية مفاجآت".وأشار العلوي إلى بقاء الجلسة مفتوحة لحين اتفاق الكتل على الرئاسات الثلاث، التي ستكون بصفقة واحدة،يذكر أن رئيس الجمهورية جلال طالباني دعا في مرسوم جمهوري الكتل السياسية الى عقد الجلسة الاولى لمجلس النواب العراقي.وينص الدستور على أنْ يرأس الجلسة الأولى أكبر النواب سنا وهو حسن العلوي عن القائمة العراقية حسب ما جاء في بيان للمفوضية العليا للانتخابات.

وخلال هذه الجلسة سيقوم الاعضاء البالغ عددهم ٣٢٥ نائبًا بأداء اليمين بالصيغة المنصوص عليها في المادة ٥٠ من الدستور ومن ثم يقوم رئيس الجلسة بابلاغ رؤساء القوائم والكتل فيما اذا كانت كتلهم وقوائمهم مستعدة لانتخاب رئيس البرلمان حسب المادة ٥٥ من الدستور واذا تلقى الجواب بالايجاب تقدم اوراق الاقتراع الى الاعضاء لاجراء الانتخاب وفي حال كان الجواب سلبًا ترفع الجلسة على ان تبقى مفتوحة وتستأنف بموعد لاحق لاستكمال انجاز مهمات الجلسة الاولى في اختيار الرئاسات الثلاث.

وسيكون نص اليمين الدستورية الذي سيردده النواب بالصيغة الآتية: (أقسم بالله العلي العظيم، أن أؤدي مهماتي ومسؤولياتي القانونية، بتفانٍ واخلاص، وان احافظ على استقلالَ العراق وسيادته، وارعى مصالح شعبه، وأسهر على سلامة أرضه وسمائه ومياهه وثرواته ونظامه الديمقراطي الاتحادي، وان أعمل على صيانة الحريات العامة والخاصة، واستقلال القضاء، والتزم بتطبيق التشريعات بامانةٍ وحياد، والله على ما اقول شهيد).

تفاصيل ص٣

اللاجئون العراقيون.. هاجروا اضطراراً ويعادون قسراً

□ بغداد/ المدى

في تطور جديد بشأن واقع اللاجئين العراقيين،ذكرت تقاريراخبارية ان بعض الدول الاوروبية تخطط لأعادة مواطنين عراقيين من طالبي اللجوء الانساني الى بلادهم قسرا برغم استمرار اعمال العنف في مختلف المحافظات العراقية. وقد اثار هذا القرار قلق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة. وقالت ميليسيا فيلمنغ المتحدثة باسم المفوضية في ٨/حزيران/ ٢٠١٠ إن طلبات اللجوء المقدمة من مواطنين عراقيين يجب ان تحظى بالحماية الدولية. واضافت: ان هذه الحماية يمكن ان تكون بمنحهم وضع اللجوء حسب اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١ أو أي شكل آخر من اشكال الحماية بناء على ظروف كل حالة. جاء ذلك بناء على تقارير اشارت الى ان كلا من هولندا والسويد والمملكة المتحدة والنرويج تعمل على ترتيب اعادة هؤلاء اللاجئين.

لقد تحفظت وزارة المهجرين والمهاجرين العراقية على اجراءات متخذة من وزارة الخارجية بشأن هذا الموضوع موضحة على لسان الوزير، عبد الصمد سلطان ان مهمة اعادة أي من العراقيين تقع على عاتق اللجنة الوطنية العليا لشؤون الهجرة، التي تضم العديد من ممثلي الوزارات فضلا عن ممثلين عن رئاستي الجمهورية والوزراء.

وهناك موقف ثابت من الأمم المتحدة بخصوص رفض هذه الاجراءات، فالمفوضية تعتقد ان الأخطار، التي تهدد الحياة والسلامة البدنية والحرية أو الأحداث، التي تخل بشكل خطير بالنظام العام، هي أسباب وجيهة للحماية الدولية. وأكدت فيلمنغ أن المفوضية لم تتلق أية معلومات عن عدد هؤلاء الأفراد الذين أعيدوا قسرا، أو إذا ما طلب أحدهم الحماية. وحثت سلطات اللجوء في أوروبا وأماكن أخرى، على أخذ الوضع في العراق بعين الاعتبار.

تفاصيل ص٣

عيون العراقيين تتجه الى جنوب افريقيا

□ بغداد/ وكالات

قديما قيل «كل الطرق تؤدي الى روما»، وعشاق كرة القدم في العالم بشكل عام وفي العراق بشكل خاص يقولون اليوم ان الطرق كلها، بل كل الانظار، تتجه الى جنوب افريقيا، اول بلد في القارة السوداء ينال شرف تنظيم العرس الكروي، الذي يجمع الاجناس والالوان والثقافات والألسن من جهات الارض الاربع. ولأن العاشق لا تمنعه عن معشوقته سدود، فان المغرم بكرة القدم سيبقى على مدى شهر ملتصقا ومتابعا الحدث الكبير برغم القنوات «المشفرة» واحتكار النقل الحصري.

ويتساءل عالم النفس العراقي قاسم حسين صالح عن سبب الهوس بكأس العالم لدرجة أن طلبة الجامعات طلبوا تقديم الامتحانات النهائية ليتفرغوا لمتابعتها؟ ولماذا البشرية تنشدّ لمتابعة ٢٢ شخصا يتقاذفون كرة بأرجلهم في نشاط يعتمد على مهارة وليس فيه ما يعدّ منجزا «بشريا» يتسم بالابداع، وليس فيه نظافة واناقة وجمال العاب رياضية أخرى كالجمناستك؟

أطرح السؤال وانا نفسي انشدّ واستمتع بها، وأرى أن ما جعلها بهذا التفرّد أسباب سيكولوجية تخص الطبيعة البشرية وما ورثته من تاريخها، الذي يعود الى مرحلة الصيد قبل ملايين السنين. وما بين مباراة كرة القدم وعملية الصيد شبه كبير، فالصياد يجري وراء الطريدة، ينفعل، ويصوّب، ويسدد، وأن هو اصطادها جرى له احتفال واستقبال المنتصر. والآلية السيكولوجية نفسها تعمل في لاعب كرة القدم والجمهور، وهذا يعني أن حاجة الانسان الى «التغلّب"وقهر الخصم قديمة في الطبيعة البشرية، والفرق في طريقة التعبير عنها، التي تطورت من الصيد الى المصارعة الحرّة... الى كرة القدم التي أخضعها التطور المدني لقوانين تضبط الصراع.

ويرى صالح أن العراقيين ينفردون بأسباب إضافية خاصة بهم. فقد حصلت ظاهرة غريبة لمتابعتهم قبل اسابيع مباريات برشلونة والريال، لدرجة أن بائع لبن وزع اللبن مجانا بعد فوز فريقه الريال! برغم أنه من «البياع!». وطاف شوارع مدينة بغداد موكب دراجات هوائية لمناسبة فوز فريق برشلونة!

ووعد مدرّس رياضيات باقامة دورة مجانية للطلبة اذا فاز الريال. وانطلقت العيارات النارية في سماء بغداد لحظة احرز الريال هدفا، فيما هللت بمكان آخر حين ردّ برشلونة بهدف. ولا يعود ذلك الى غياب المنافسة الحقيقية بين الفرق الرياضية العراقية كما يرى رياضيون، انما السبب الحقيقي هو توالي الخيبات على العراقيين وتكرار الاحباطات، التي تولد لدى الجماهير المحرومة حاجة البحث عما يشفي غليلها من مجيء «البطل المخلّص». فضلا عن أن مشاهدة مباريات كأس العالم تفعل في المضنوك ما يفعله المخدّر في المحبط الهارب اليه من واقع خشن. فكيف بالمواطن العراقي!

تفاصيل ص٣